مقاطع حظر التجول

فيديو# ٢٨٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحج # ٦ الآية ١٣-٦٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اتنين وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ستة من مقاطع سورة الحج آآ ارجو من حضراتكم انكم تجيبوا المصاحف - 00:00:04

آآ شوفوا الإخوة بسم الله اوكي آآ افتح معي امبارح تدبرنا آآ الآية خمسة وعشرين. آخر آية تدبرناها امبارح الاية خمسة وعشرين من سورة الحج. افتحها كده واقراها معي بالراحة كده - 00:00:27

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - 00:00:42

وقلنا ان مجرد الهم بعمل شيء في آآ في ظلم في منطقة الحرم مكة المكرمة يودي او يعني يودي الانسان في داهية. يودي بالانسان الى عذاب اليم على طول هييجي فراس - 00:01:06

الانسان سؤال ليه كل الاهمية دي للحرم يعني القرآن بيقرا اللي في راسك. وفورا بيعطيك نبذة تاريخية عن هذا البيت عشان تعرف اهميته اقرا الاية ستة وعشرين واذ بوأنا لابر ده هنا بقى بداية التدبر بتاعنا الليلة. من الاية ستة وعشرين - 00:01:27

واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. وطهر بيتي للطائف والقائمين والركع السجود واذ يعني خليك فاكر لما واذ بوأنا خليك فاكر لما بوأتنا واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. بوأنا يعني جعلنا هذا المكان مكان البيت مباءة مباءة يعني مكان - 00:01:51

ترجع اليه. يبوء الانسان اليك الا تشرك بي شيئا سيدنا ابراهيم لم يعبد الاصنام ابدا ولا حتى قبل النبوء لكن هنا الامر من ربنا بعدم الشرك الا تشرك بي شيئا مقصود به عدم الشرك مع الله في القصد في الحب في آآ في الايمان - 00:02:26

بالقدرة وهكذا اللي هو بنسميه الشرك الخفي الشرك بمعنى انه كان هيعبد اصنام. سيدنا ابراهيم نجم هيعبد اصنام. ما عبدهاش قبل النبوة كمل الاية واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. وطهر بيتي للطائفين - 00:02:50

والقائمين والركع السجود طهر بيتي من كل خبيث. من كل صنم. لان من الان سيكون هذا البيت مكانا في الطائفين والقائمين والركع السجود الطائفين اللي بيطوفوا ودي اعلى عبادة ممكن تمارس في الحرم - 00:03:11

اولى من الصلاة. يعني لو انت قاعد في الحرم يبقى الاولى انك تطوف. اولى من انك تصلي صلوات الفرائض يعني لكن لو انت قاعد ما بتعملش حاجة هناك ومش وقت صلاة طوف. لو فيه فرصة توف طوف كل ما تاخدوه تطوف - 00:03:35

والقائمين والركع السجود اي المصلين بنصلي قيام ركوع سجود سبعة وعشرين معي واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق في قولين بقى في التفسير - 00:03:55

ان ده خطاب لسيدنا ابراهيم وقول الاخ بيقول لا ده خطاب لسيدنا محمد. ده قول الحسن. وان الحسن في التفسير يبقى الحسن البصري وطبعا انتم عارفين انا بميل لايه ما فيش ما يمنع ان ده خطاب لسيدنا ابراهيم ولسيدنا محمد ايضا. يعني هو ربنا هيقول لسيدنا ابراهيم واذن في الناس بالحج. مش هيقول لسيدنا محمد وقال لسيدنا محمد - 00:04:19

او هيقول لسيدنا محمد مش هيقول لسيدنا ابراهيم ما هو الحج ابتدى من سيدنا من وقت سيدنا ابراهيم. يعني يعني هو هو خطاب للاتنين. كل واحد فيهم في وقته. فربنا امر سيدنا ابراهيم - 00:04:43

ان هو يؤذن في الناس بالحج. وامر سيدنا محمد ايضا انه يؤذن بالناس في الحج. بس خلاص او يؤدب في الناس بالحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا يعني ايه ما فيش ستات تروح تحج؟ لأ. رجالا يعني ماشيين على رجليهم - 00:04:53

الروج انا اسف الراجل يعني اللي ماشي على رجليه عكسها الراكب. ففي راكب وراجل. يأتوك رجالا. يعني ماشيين على رجليهم وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق يعني ييجوا على رجليهم وييجوا راكبين - 00:05:16

على حيوانات ان كان خيل ان كان بغال ان كان حمير ان كان آآ آآ آآ الجمال جايين من مكان من اماكن بعيدة من كل فج عميق نتيجة كده الحيوانات جاية ايه؟ تعبانة خلاص. مستوية من الرحلة على - 00:05:40

كل ضامر يعني الحيوانات جالها ضمور ماشي اقرا بقى كده سبعة وعشرين تاني معي. واذن في الناس بالحج. يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق تمانية وعشرين - 00:06:01

ليشهدوا منافع لهم. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. على ما رزقهم من بنين الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. ليشهدوا منافع لهم يعني لينالوا منافع لكم منافع دينية ولا منافع دنيوية - 00:06:26

منافع دينية ودنيوية مع بعض. لزلك هو يجوز في الحج التجارة. يعني يجوز انك تروح تحج وانت واخد معك بضاعة تروح تبيعها تفرشها تبيعها هناك قدام لا يجوز ليشهدوا منافع لهم. فموسم الحج موسم ايضا تجارة. والحجاج بيتاجروا مع بعض. ما فيش اي مشكلة. بس من غير جدال - 00:06:55

ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام يعني يذبحوا بهائم في الحج ايام معلومات الايام المعلومات اللي هم العشرة الاوائل من ذي الحجة وفي سورة البقرة ايام معدودات مش معلومات. واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين - 00:07:16

فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. دي الايام المعدودات بتبقى ايام التشريق اللي هم التلات تيام اللي بعد يوم النحر يوم النحر اللي اللي اللي مش بيحج الناس اللي قاعدة في بلادها مش بتحج عندهم يوم اسمه يوم العيد - 00:07:47

بيدبحوا فيه حاجة اسمها الاضحية. انما الحاج ما عندوش عيد. الحاج عنده يوم اسمه يوم النحر مش الاضحية. خلاص؟ بينحر بيدبح الهدي المهم خلونا في الاية تمانية وعشرين ندبح الحيوانات قرابين للالهة زي المشركين الوثنيين ما بيعملوا ؟ لأ. اومال احنا بندبح ليه ؟ احنا بندبح عشان ناكل ونأكل الفقراء - 00:08:07

اللي يدبح لله ويدينا ثواب وبناكل وبنأكل الفقراء. كمل اخر تمانية وعشرين فكلوا منها واطعموا بائس الفقير فكلوا منها فعل امر لكن جمهور العلماء ان الاكل من الذبيحة اللي الواحد بيدبحها في الحج او في العيد مش واجب - 00:08:32

مش فرض على الانسان لكن يستحب ان الواحد ياكل من الدبيحة بتاعته. لكن ممكن واحد يأكلها كلها للفقراء. ما فيش مشكلة. والاية دي باستخدمها الحقيقة في اثبات ان ليس كل - 00:08:53

فعل امر يدل على الوجوب احيانا للاستحباب فقط. واحيانا للجواز ان يجوز فكلوا منها. يعني يستحب انكم تاكلوا منها ولكن واجب انكم تطعموا البائس الفقير. هم انا بقى بتوقف عند وصف البائس - 00:09:05

ربنا كان ممكن يقوله الفقير. اطعموا الفقير. لكن ليه البائس هو مشكلته مشكلة مالية هو فقير لكن ربنا وصف حالته النفسية بئس وكأن ربنا بيعطفنا على الفقراء بيقول لنا ان الفقر بؤس. وان عليكم انهاء بؤس الناس يا جماعة - 00:09:29

تسعة وعشرين معك ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم. وليطوفوا بالبيت العتيق بعد النحر بعد الدبح يعني يوم النحر ثم ليقضوا تفاسهم يعني يشيلوا الوساخة. التفف يعني القزارة يعني ايه ؟ يعني بقى لهم عشر تيام على الاقل ممكن اكتر كمان من ساعة ما احرموا - 00:10:00

لم يقصوا اظافرهم لم يزيلوا شعر الابط. لم يزيلوا شعر العانة ما بيلمسش شعر ولا بيقص اضافر. وليقضوا يلا ينضفوا نفسهم بقى عاوز اقول لكم ان في ثقافات في اوروبا - 00:10:32

لا تزيل هزه الاشياء اصلا اشياء الاسلام اصلا بيعتبرها قزارة وليقضوا تفاهم يشيلوا الشعر بتاع الجسم ده ويقصوا الضوافر دي ثم

ليقضوا تفههم وليوفوا نذورهم لان عادة كان الناس بتنذر انها تذبح في الحج زيادة او حاجات زي كده. يعني يعملوا ايه بالمرة - 00:10:51

يوفوا النذر بتاعهم وليطوفوا بالبيت العتيق يطوفوا بالبيت بيت الله البيت الحرام عتيق لانه قديم. اول بيت وضع للناس هو آآ الذي بمكة المباركة. هو البيت هو الكعبة وبني في عهد سيدنا ادم على فكرة. الكعبة بنيت في عهد سيدنا ادم - 00:11:16

عتيق ايضا بمعنى معتوق. اتعتق. لانه اعتق من الجبابرة. لما ابرهة اراد ان يهدموا ربنا قاتل ابرهة وهزمه وقضى عليه هو وجيشه وعلى الفيل اللي كان معه. فهو عتيق لانه اعتق ايضا - 00:11:43

تلاتين اقرا معي الاية تلاتين ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور مهم قوي ان احنا نعرف يا جماعة ان الحج كان موجودا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كان العرب بيحجوا في موسم الحج الى الكعبة - 00:12:02

وكانوا بيدعوا انهم على ملة ابراهيم في الايات اللي فاتت ربنا فرض اشياء معينة الاية تمانية وعشرين بص الاية تمانية وعشرين فكلوا منها واطعموا البائس الفقير هتدبحوا وتاكلوا وتأكلوا البائس الفقير. في الاية تسعة وعشرين ثم ليقضوا تفههم - 00:12:40

قصوا ضوافرهم وايه ويزيلوا الشعر من تحت وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق في طواف تاني بعد كده اسمه طواف الافاضة ففي مناسك بالنسبة للحج ذكرت يعني في الاية في السورة دي وذكرت في البقرة وذكرت برضه مناسك في ال عمران - 00:13:04

فربنا بيقول ايه بقى في الاية التلاتين؟ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. يعني هذه المنابر اللي انا فرضتها دلوقتي هي حرمات لله. يجب تعظيمها. يجب ممارساتها في الحج - 00:13:24

ابتداء من دلوقتي لان الحاج كان موجود قبل كده. فما تروحوش وتكملوا اللي انتم بتعملوه ايام الجاهلية لان فيه حاجات كانت غلط وفيه حاجات كمل تلاتين معي واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:13:44

الكفار كانوا بيحرموا حيوانات محددة يعني في سورة المائدة ربنا بيقول ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. واكثرهم لا يعقلون مجانين دول ولا ايه - 00:14:05

كان عندهم كده حيوانات معينة محرمين اكلها البحيرة قال لك لو الناقة انتجت خمس بطون خلفت خمس مرات. يبصوا في خامس مرة الناقة تخلف. لا كان ذكر خليت الدكر يدبحوه. والرجالة تاكله والنساء ما تمدش ايدها عليه - 00:14:26

وازا كان انثى ما يدبحوهاش ويشقوا ودنها يجدعوا الاذن بتاعتها ويقال هذه الانثى بحيرة بحيرة يعني انثى الجمل اللي اتولدت في خامس بطن الوصيلة الوصيلة دي في الشاة الخرفان الشاة اللي تنتج سبع ابطن تخلف سبع مرات يبصوا في السابع. ازا كان ذكر - 00:14:47

يأكلوه للرجالة والنساء ما تمدش ايدها عليه ازا كان انثى يستحيوها يعني يسيبوها حية وما تزبحش ابدا واذا كان ذكر وانثى يبقى يستحيوا الانثى ويتركوا الذكر ايضا ما يدبحهوش ويقول لك وصلته اخته وصلته. شف الفقه الفزيع. فبقى اسمه وسيلة. يا سلام! على الفقه وعلى التقوى بتاعتهم - 00:15:16

فهم مش بس عبدوا الاصنام لأ وعم يعني طبعا عملوا عقيدة جديدة انهم عبدوا الاصنام مع ربنا وقالوا انما نعبدهم يقربون الى الله زلفى لا انت كمان الفوا فقه جديد. من شوية تخاريف - 00:15:48

الكلام ده كله كان بيمارس وبيروج في ايام الحج في مواسم الحج ايام الجاهلية فلما فرض الاسلام الحج ربنا حذر المسلمين من انهم يكملوا في ممارسات الجاهلية اللي كانت بتكثر في الحج. بسبب وجود الكفار - 00:16:03

وبسبب قرب العهد من ايام الجاهلية. فممكن جدا الامور تختلط بالاحكام بتاعة ربنا. فربنا قال ذلك ومن يعظم حماة الله لغير المناسك اللي قال لنا عليها دي فهو خير له عند ربه. واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:16:25

الانعام حلال لكم. لا بحيرة ولا سائبة ولا عواصيلة ولا ما فيش الكلام ده الا ما يتلى عليه يعني احنا عندنا محرمات واضحة الخنزير كل

ذي ناب من السباع كل ذي ظفر من الطيور اللي ما لهاش آآ - 00:16:47
ما لهاش دعوة الموضوع يتولد في اي بطن من الهبل بتاعهم. طيب طبعا لحم الخنزير والمنخنقة والموؤوذة والمتردية وما اكل السبع والنطيحة. كل الحاجات دي محرمة عندنا اللي هي معزمها بتبقى حيوانات ماتت قبل ان تردح - 00:17:07
بالتالي القلب بيكون متوقف. فما بيضخش الدم ويخرجه برة الجسم. فالدم بيختلط باللحم والدم اصلا فيه فضلات الجسم بيحمل اليوريك اسيد وحاجات مش لا الدم مضر جدا آآ يعني ده شيء يعني شيء شيء مقرف حتى بالطبيعة - 00:17:24
اه كمل معي. فاجتنبوا الرجس من الاوثان آآ حرم عبادة الاصنام بعد ذكر المحرمات من الانعام والبهائم تحقيرا للاصناف يعني حرم قال لك على المحرمات من الانعام والبهايم وبعد كده راح محرم الاصنام. واجتهدوا الرجس من الاوثان. تحقيرا لشأن الاصنام - 00:17:45
واجتنبوا قول الزور الرسول عليه الصلاة والسلام قال للصحابة الا احدثكم باكبر الكبائر وفي رواية الا احدثكم بالثلاث المهلكات. قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين تلاتة - 00:18:16
قال الراوي فجلس وكان متكئ. النبي كان متكئ كده عليه الصلاة والسلام راح قاعد واتعادل في القعدة بتاعته قال وشهادة الزور او وقول الزور وقول الزور اذا معناه ان الراوي مش فاكر النبي قال شهادة الزور ولا قول الزور؟ فقال لنا الاحتمالين - 00:18:41
ده يقوي الحديس جدا قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت. يعني ايه يا نقلهم الا احدثكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال وهو متكئ. الاشراك بالله وعقوق الوالدين - 00:19:05
وراح جالس وقال لهم وشهادة الزور وشهادة الزور وشهادة الزور وشهادة الزور. فيقول الراوي ظل يرددها حتى قلنا ليته سكت من اهمية الزور دي بتفسد المجتمع. وبتضيع الامن انا لما اسأل عن عريس جاي لبنتي ولا لاختي واسأل جاره - 00:19:28
او اسأل صديق له المفروض اني اسمع الحقيقة وليس الزور. ما يزورش الشهادة بتاعته انا لما اسأل عن امانة تاجر عارض علي انه يشاركني فاسأل عنه ناس يعرفوه في مجال العمل المفروض اني اسمع الحقيقة وليس الزور - 00:19:54
انا لما اطلب من واحد يتقدم لوظيفة انه يوريني الشهادات الخبرة بتاعته المفروض يجي لي شهادات حقيقية. مش شهادات مزورة دي زور واحد وتلاتين معي حنفاء لله غير مشركين به - 00:20:12
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. يعني اذا جبت ازا اجتنبتم الاوثان واجتنبتم قول الزور كنتم حنفاء الهي زي ابوكم ابراهيم كابيكم ابراهيم - 00:20:31
انا حنيفا لله حنيف حنيفا يعني منحرف عن طريق الكفر والشرك والانحراف عن الانحراف اعتدال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيب - 00:20:52
اللي بيشرك بالله بيعبد بني ادم هو بيعبد حيوان او بيعبد صنم من حجر بالتالي بينزل في المنزلة علشان يعبد بني ادم اعلى منه. لو واحد هيعبد بني ادم هيعبد المسيح هيعبد بوزا - 00:21:16
لازم ينزل عن منزلة الانسان عشان يعبد انسان لو واحد هيعبد حيوان مليار واحد بيعبدوا البقر لازم ينزل عن مرتبة الحيوان عشان يعبدوا البقر هو كان انسان هينزل المرتبة الحيوان ينزل مرتبة تانية يبقى ايه اقل من الحيوان. ربنا بيقول ان هم الا كالانعام - 00:21:38
بل هم اضل سبيلا واللي هيعبد الحجر والجمادات فهو نزل الى اقل حتى من الجماد وكأن الانسان المؤمن توحيد لله يرفع الى السماء والشرك يهوي به. اقرا واحد وتلاتين بقى ومن يشرك بالله فكأنه - 00:22:03
انما خر من السماء. يبقى قبل الشرك كان في مستوى السماء هيروح فين بقى يا اما هتخطفه الاهواء وتستولي عليه الافكار الخطيرة المدمرة ويصبح من كبار الدعاة للعنصرية او الدعاة للشزوز او الدعاة للانحلال - 00:22:24
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير. هتخطفه الافكار المختلفة والاهواء الغريبة وتخطفه الطير الطيور الجارحة وهو بيقع تنهشوا وتأكلوا فيختفي في بطونها وفي حواصرها الافكار المنحرفة بتاكل الانسان وتفترسه زين النسور تماما ما بتفترس الايه؟ الضحية

بتاعتها - 00:22:51
او تهوي به الريح في مكان سحيق او خلاص الريح ترميه بعيد ويضيع يبقى بقى مدمن مخدرات او يبقى حرامي عافانا الله واياكم من ذلك جميعا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم - 00:23:23
ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعلوا فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:23:53
وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضا - 00:24:23
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا على همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا - 00:24:57
اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا. واحفظنا من شرورهم. ونجعلك الله اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا مرض المنتشر فاكتبه فاكتب له الشهادة. ومن كان منا ومن احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:25:27
ثواب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلط الا ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك. واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت - 00:25:57
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها املها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليه واحييها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:26:27
والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:58